

الإنداز بين التفاؤل والتشاؤل (قصة نملة نبي الله سليمان) (ج ٤)

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من ام. اما الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف الحديث آآ عن قصة نملة آآ سليمان صلى الله عليه وسلم آآ احنا كنا قلنا ان احنا آآ المفروض ان استعراض هذه القصة آآ يبدأ من الاية رقم خمستاشر من سورة النمل - 00:00:30

اللي فيها حديث موجز عن سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم. كنا انتهينا من الحديث عن الاية رقم خمستاشر طيب آآ اللي هي بتمثل فصل من فصول قصة حياة سيدنا سليمان ولقد اتينا داوود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده

المؤمنين - 00:00:48

طيب آآ في نلاحظ طبعا زي ما قلنا آآ ان هنا الله يحدثنا عن داوود آآ وسليمان الشاكرين اه وورث سليمان داود. طيب اي لون من الوراثة الوراثة كانت اه ووراثة هي ووراثة الانبياء. اللي هو العلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه وان الانبياء لم يورثوا دينار -

00:01:08

ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ ومنفر. ان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وان ما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:01:34

ولذلك فسيدنا سليمان ورث من سيدنا داود ما كان عنده وما كان لديه فطبعا الميراث الحقيقي يعني اللي ينبغي ان يصار اليه وحديث سيدنا ابو هريرة مشهور في هذا الباب. لما ذهب الى السوق فقال انتم ها هنا وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم

- 00:01:48

في المسجد فلما الناس راحوا وجدوا حلق العلم والذكر والطاعة فعادوا اليكا في انتظارهم فقالوا يا ابا هريرة ما وجدنا شيئا فقال هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم. فالشاهد هذه الوراثة مطلوبة والانبياء بيبقوا حريصين جدا عليها. يعني سيدنا

زكريا آآ - 00:02:03

آآ قال فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي راضيا مسألة الوراثة دي بتبقى شغل الانبياء جدا. ولزلك كنا بنقول اصلا المفروض ان الانسان اللي هو يعني - 00:02:23

بيفكر صح ما يبقاش تخطيطه للمدة اللي هو عايشها بس. يعني هيبقى فاهم ان حياته آآ ممكن تفضل ممتدة الى قيام الساعة انا عندي فرصة انه يضع خطة الى قيام الساعة - 00:02:42

آآ فلذلك ما يبقاش عمره الستين سنة اللي هو عايشها بس ولا الميت سنة حتى اللي هو عايشها ازاى يضع خطة ان هو ما يموتش يبقى حيا الناس موتى واهل العلم احياء. فيضع خطة ان هو يظل حي. اللي احنا كنا بنقول عليه دايم الامتداد في الزمن. في الزمن

المستقبل. الانسان اللي ازاى يصنع نفسه امتداد في المستقبل - 00:02:54

ان هو ما يبقاش مات. يبقى عداد حسناته لا يزال يعمل. وده اللي كان الانبياء حريصين عليه جدا. ان هم ما بيقوش ماتوا. فعلا لا يزال عدد حسناته بيعمل كمان من الحاجات المهمة احساس الانسان بالمسؤولية عن الدين. وكأنها امانة او ميراث عظيم. الانسان

بيورسه من واحد لواحد. ولذلك - 00:03:13

آآ احنا محتاجين نتعامل مع الوحي على انه ميراث الميراث ده احنا ورثناه عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان احنا دورنا ان احنا نحافظ عليه وآآ يعني ندعمه ونضحي لاجله ونحملة بحقه - [00:03:33](#)

وكمان دورنا بقى ان احنا نورثه لمن وراءه لمن وراءنا. يعني المفروض انا لمن وراء انا من الناس المفروض احنا نورثهم اه هذا الميراث العظيم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. احنا ربنا اكرمنا بهذه الورثة - [00:03:48](#)

فاحنا نورث من وراءنا. فالاحساس بالمسئولية عن الميراث ده دي مسألة مهمة تقدير قدر الميراث ده دي مسألة مهمة. آآ مسألة ان الانسان يحرص على ان هو آآ يورث يعني كان عبد الله بن مبارك - [00:04:08](#)

آآ كان يعني يخبر ان ما في شيء افضل من بث العلم. يعني الانسان يبث العلم. بعضهم كان يقول لو بقي من عمري ساعة اهلا وسهلا ثم سئل يعني وبقي من عمرك ساعة مات فعافية قال ابث فيها العلم - [00:04:24](#)

ده برضو من الحاجات المهمة ان سبحانه الله الانسان يبقى ايه يبقى له امتداد في في عمر الزمن آآ وممكن يكون الانسان هو يعني دائما بيقولوا فيه منتج المعرفة وفيه ناقل المعرفة وفيه مستهلك - [00:04:39](#)

عارفها فالانسان ان لم يكن يعني منتج للمعرفة فليكن ناقل لها فليكن مستهلك لها بحيث ان هو هيبقى برضو ايه يعني المعرفة دي ما وقفتش ولعل اجمل واكمل من الكلام ده - [00:04:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلم آآ فحتى لذلك كانوا يقولون آآ كن عالما او متعلما ولا تكن الثالثة فتهلك - [00:05:15](#)

النبي يقول كده او عالما او متعلما. فالانسان اما يكون منتج للمعرفة او انه يكون متعلم على اساس ان هو ينقل المعرفة ويستهلك المعرفة دي او يستعملها وبناء عليه دي من الحاجات اللي لازم برضو تكون شاغلة بال الانسان في الحياة ما يبقاش هو همه يعني في الحياة ان هو خلاص آآ يفكر في الفترة اللي هو عايش فيها بس. والعقل ده طبعا - [00:05:35](#)

يفرق بقى جدا مع الناس ان هم ان هو اما انه يكون صاحب مشروع او ان هو ينتزم في مشروع خلاص اه او ان هو ينصر مشروع في نفسه فعشان الانسان ما يبقاش مات. يعني اغلب المشاريع دي ما يعني مثلا مثلا آآ صحيح البخاري - [00:05:59](#)

ده مشروع ولا مش مشروع؟ شوية من اعظم المشاريع اللي مرت على على الكرة الارضية اصلا. طيب المشروع ده منسوب لمين طيب هل المشروع ده فيه البخاري بس؟ المشروع ده فيه اب ترك للبخاري مال - [00:06:22](#)

غير اهلكه كله على طلب الحديث المشروع ده فيه الوراق بتاع الامام البخاري اللي كان عايش قاعد معه. تمام؟ بايه؟ بينقل عنه ويكتب له تخلص يسطر له قاعد معه ودي شغلانته بس وراق - [00:06:41](#)

اللي هو الوراق والنسخ شغلانته بس كده ناس كتيرة ما تعرفوش وما تعرفش اسمه. بس ده شريك في المشروع ولا مش شريك فيه؟ شريك في المشروع. فهو صاحب المشروع فهو مش لازم الانسان يكون هو اللي قادر على ايه؟ على انتاج المشروع اصلا. مش لازم يكون كل الناس قادرة على انتاج المشروع. لان عادي هو البخاري اصطفاه الله وحده - [00:06:59](#)

الله بمؤهلات تخليه هو يكون صاحب او هو من انشأ المشروع. لكن لعل يكون في الطريق في الطريق في المشروع ده ناس ممكن ممكن يكون اعزم اجر من البخاري ما احد يتركه. طيب البخاري لو هو المشروع بتاعه ده وقف في القرن الرابع الهجري - [00:07:20](#)

فالناس اللي كانت سبب في ان المشروع ده ايه يفضل يكمل يكمل يعني في نسخ كده مشهورة يقولوا النسخة النيناوي نسخة الحلبية نسخة للمصرية نسخة ناس معينين قاموا عليها وكانوا حريصين على يعني اعادة نسخها مرة ورا مرة وتناقلها عشان تفضل باقية حتى لو هم ماتوا - [00:07:39](#)

فالناس دي برضو في الطريق في طريق المشروع هو ما انتجش صحيح البخاري. ولا حتى كان موجود في اللحظة اللي تم فيها انتاج ايه؟ صحيح البخاري. بس نقل صحيح البخاري. حمل صحيح البخاري ونقله - [00:08:02](#)

اعتقد احنا عندنا ما هو اعظم من صحيح البخاري ملايين المرات وهو كتاب الله سبحانه وبحمده فهو يستحق بقى ان الانسان اه اما يكون صاحب مشروع يخصه او يكون فعلا هو يعني اه يساعد او يعمل في مشروع او ينقل مشروع يخصه او حب حتى يستعمله في

فمسألة الوراثة والتوريث دي مهمة ورثها سليمان وداوود ولذلك الخير ما ينقطعش طول ما يكون الناس دايمًا تفكيرها كده. ان في راية بتتسلم من جيل لجيل ومن ناس لناس. وآآ فعلا لما يكون واحد - 00:08:30

هتدبني همه وشاغله اوي يبقى خايف اوي على ايه؟ على مسألة حمل الرسالة من بعدها. وده يبين خطورة واهمية العمل مع الاطفال لما المالح قال الصغيرة دي والانتباه لان فعلا ده توريث حقيقي. ده توريث حقيقي. وان الامر يستحق. لان - 00:08:45

يوما ما ان شاء الله الله اكرم من ان الانسان يكون الامر ده يشغله وما يحققلوش مراده لان الله سبحانه وبحمده كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته حتى تقوم الساعة. هناك غرس - 00:09:05

يغرسهم الله استعملهم الله سبحانه وبحمده. فالانسان اللي بيبقى همه الخير ده ربنا هيبعت له من الغرس ده ولا شك. زي ما سيدنا زكريا كان شغلناه القضية جدا. فالله سبحانه وبحمده آآ حقق له امور عكس النواميس الكونية - 00:09:22

عكس الناموس الكوني يعني ان هو يكون في الحالة اللي هو بيحكي عنها آآ قد بلغته من الكبر عتيا اشتعل الرأس شيبا آآ في حالة يعني من الناحية ناحية السنن البشرية يستحيل ان هو اللي بيطلبه ده يتحقق - 00:09:39

اه لكن حقق الله سبحانه وبحمده له ذلك الامر. اصلح له زوجه للامر ايضا. فلما يبقى الانسان عنده الهم ده الله سبحانه وبحمده يتولى يعني هو كده في الاخير احنا بناخد بالاسباب وللكتاب رب يحميه. يعني بس في النهاية الانسان بياخد بالايه؟ بالاسباب. وورث

سليمان داود. ورثه في كل حال - 00:09:59

يعني ودي بقى النقطة ان الانسان الميراث ده اغلى ما لدى الانسان مسلا بياخد اغلى ما لديه ويزيد عليه وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير طيب في الاية اللي قبلها وقال الحمد لله. هنا وقال يا ايها الناس - 00:10:19

يعني في كل يعني سبحان الله وكأن كل ما تلوح له فرصة لان يثني على الله يثني على الله كلما لاحت له فرصة ليتحدث عن الله يتحدث عن الله فده موقف وكأنه يعني لو صح التعبير هو ناقش التنصيب. ان هو بينصب مكان سيدنا داود ان سيدنا داود كان -

00:10:37

نبيا ملكا. يعني ربنا بيقول وقتل داوود جالوت واتاه الله الايه؟ الملك. فكان نبيا ملكا فلذلك سيدنا سليمان المفروض ان هو ايه يستلم الراية من بعده في الملك ده. آآ راية النبوة وراية الايه؟ الملك - 00:10:59

وان كان هو نبى في حياته وان كان نبى في ايه؟ في حياته لكن هيستلم راية النبوة وراية الملك بشكل واضح وصريح ولذلك قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير - 00:11:20

واوتيننا من كل شيء. نادى له الفضل المبين. علمنا شف برضو ما قلش ايه ما قالش على فكرة انا انا باعرف اكلم الطائفة. انا انتم ما تعرفوش ان عندي منطق الطير. انتم مش واخدين بالكم ان ما حدش فيكم يعرف يكلم الطيرة اللي انا - 00:11:33

قل لي دي ايه؟ يعني تعبيرات كان ممكن يعبر بها عن المعنى ده. بس هو حريص على انه يؤكد علمنا فقبله يعني التعليم ده قبله جهل. يعني هو انا مش مش مني. علمنا منطق الطير. طبعا بما ان اه غير المذكور - 00:11:50

ماشي علمني الله غير المذكور معلوم فخلاص ما فيش داعي لذكري يعني فقال علمنا منطق الطير منطق الطير هي لغة الطير وزى ما قلت لحضراتكم قبل كده دي قيمة التوطئة والتمهيد ده - 00:12:08

ان لما هيجي سيدنا سليمان يكلم النملة ما تستغربش. ماشي؟ فقال علمنا منطق الطير. طيب العلماء يقولوا هل منطق الطير بس لأ ده هو اختار الطير لانه الاغرب والاصعب والا فالايات نفسها بتشهد انه علم غير منطق الطير - 00:12:28

ماشي؟ يعني الايات بتشهد انه ايه؟ تبسم ضاحكا من قول النملة. ما دي مش طير يعني ماشية مع الهدهد ماشي. طب النملة؟ اهي دي مش طائفة. يبقى الايات بتشهد انه ما علمش منطق التار ايه؟ فقط. لكن ليه اختار الطير - 00:12:50

الطير طبيعة النفور من الانسان مش اللي هو يقعد مع الانسان ويعلم مش بها حيوان اليف مسلا عامل زي القطة مسلا قاعدة مع الواحد ولا زي الكلب ممكن انسان يعلمه يدربه لأ الطائفة بطبيعته بينفخ - 00:13:07

بالانسان اصلا. وبعدين حاجة يعني صغيرة جدا وحاجة مش عارف اصواتها وانواعها كتير ومتداخلة جدا. هو اختار الاسر والغرب
وده كان يعني فحوى كلام من طاهر بن عاشور في تحليل التنمية - [00:13:17](#)
فقال علمنا منطقة طير ابي نعم امتن الله سبحانه وبحمده بها على عبدہ سليمان آآ صلى الله عليه وسلم. طيب هل علمنا منطقة
طيبة؟ هو كان لوحده حسين داوود كان عارف منطق الطائر - [00:13:31](#)
يا جبال ابوبي مع والايه؟ والطير. والانها له الحديد فكان سيدنا داود فعلا علم منطق الطيرين. فقال علمنا منطق الطير. طيب والناس
برضو اللي هو اللي دماغتهم شمال طب هو ازاي وانسان ويكلم طائر ومش يكلم طائر ومش عارف ايه الكلام ده خلاص مستقر علميا
دلوقتي. ده فيه لغة فيه اصوات معينة بتصدر ده يعني كان فيه - [00:13:54](#)
اتعملت كانت في حد عملها على على نطاق واسع جدا على اصوات اصوات الولد اللي قبل ست شهور يعني في لغة انا هو عنده لغة
اللغة دي مع الوقت هو كان في حد قعد فترة طويلة جدا بيرصدها - [00:14:20](#)
حتى مسلا كانوا بيقولوا ايه انواع البكاء يعني في بكاء ده الم في بكاء جوع في في بكاء تاني مغص في بطنه في بكاء ان هو قرغان
وعايز يخرج فحد قعد سنوات طويلة مع اعداد كبيرة من الاطفال يرصدها ووجد ان دي ايه؟ كلها ايه؟ اصوات هو يقصد بها حاجة.
في انواع من من الاصوات بيبقى هو قاصد بها حاجات معينة - [00:14:38](#)
ده في الانسان اه طب ما هو الانسان في اللحزة دي ما هو بيعبر. طب معلى لو افترضنا بقى ان الواد ده كبر مسلا وبيتكلم فرنساوي
فهو بالنسبة لي انا كانسان عربي هو بيعمل ايه؟ لسه برضو بيهترل حاجات زي بتاع العيال الصغيرة - [00:15:04](#)
لانه لا تزال الاصوات دي عندي ايه؟ هي مش فانا مش هي بالنسبة لي مجهولة طب انا ازاي بقدر اعرف الاصوات دي بتعني ايه اتعلم
ربنا بيعلمني اللغة دي. فاذا علمت هذه اللغة فهمت قدرت اتواصل معه - [00:15:19](#)
فهو كزلك الامر ان مش معنى ان هو ولزلك اللي هو الفكرة بتاعة الانسان حيوان ناطق دي الكلام اللي هو مشتهر عند بعض الفلاسفة
ده كلام مش دقيق اصلا والا على النطق في ايه - [00:15:38](#)
او كلام مش دقيق اصلا. النطق ده موجود عند اغلب الايه؟ الكائنات اصلا وكل دي اصوات هي لغة ما بينهم بيتفاهموا بها بيعرفوا بها
حاجات معينة. والكلام ده بقى مستقر دلوقتي علميا يعني. ربما يكون كان مستغرب في ازمان بس صار مستقرا - [00:15:50](#)
طيب فقال علمنا منطقة طير. انا ليه ببخش في التفاصيل دي؟ علشان خاطر انا قلت احنا عندنا الصلاح والاصلاح. الاطفال بيسألوا في
الكلام ده طب هو ازاي يا ماما ممكن يكون مش عارف بيفهم الطير بيقول ايه طب ازاي اه يعني افهم ايه المشكلة ما هي لغة وصوت
ويقصدوا بها امور معينة طبيعي - [00:16:04](#)
حتى اقول انت طفل صغير ما انت كنت بتعمل زي الطائر ده. يقول لهم يعني عايز ايه؟ عايز يشرب مية. مش عارف مسلا جعان مش
عارف يعني نعسانه هنا. حاجات فعلا مع الوقت خلاص صارت هي الاصوات دي بتعني اشيء بالنسبة للاشخاص يعني. طيب -
[00:16:23](#)
فقال علمنا منطقة طير. طبعا ده تمهيد بين يدي اللي هيحصل من آآ فهمه لكلام النملة ومعرفته به. وكمان من معرفته بايه بالهدهد
يعني حديثه مع الهدهد واللي هيتم بعد كده. فقال يا ايها الناس علمنا منطقة طير - [00:16:44](#)
واتينا من كل شيه واوتينا من كل شيه طيب برضو شف واوتينا من ايه؟ كان ممكن يقول وعندنا من كل شيه اهو خبر بس برضه ايه؟
واوتينا من كل شيه. يعني هو ما ما فيش حاجة بينسبها لايه؟ لنفسه. فعلا ازاي فكرة نسيان النفس؟ الفناء على رؤية النفس -
[00:17:03](#)
وده عند البعض هو عين الاخلاص. ان ازاي فعلا الانسان نفسه دي مش ايه؟ يعني مش حاضرة اصلا. ينسب الفضل لاهله ويعطي يعني
ويعطي لكل ذي حق حقه فقال واوتينا من كل شيه. برضو والجميل دقة الكلام - [00:17:25](#)
ويؤتينا من ايه؟ من كل شيه ويعني من الجميل آآ الدقة في الكلام والايجاز اللي يحمل وراه معاني كبيرة يعني واوتينا من كل شيه ده
بيسموه زي استغراق عرفي استغراق عرفي يعني اللي هو من كل شيه معروف ايه - [00:17:47](#)

ومألوف لدى الياه؟ لدى الناس. انما مش كل شيء يعني كل حاجة. بس هو قصده من كل شيء معروف ومألوف لدى الياه؟ الناس.

يسموه استغراق عرفي. زي ما الهدهد وهو بيتكلم - [00:18:11](#)

الملك اتسابق بعد شوية هيقول ايه؟ واتيت من ايه؟ من كل شيء. يعني هو قصده من كل شيء يعني كل حاجة؟ وحتى هل كل شيء

اللي هي اوتيت منه ده؟ زي - [00:18:21](#)

سيدنا سليمان لا قال ولا انتم بهديتكم تفرحون اتمدونني بمال وايتاني الله خيرا مما اتاكم ورغم انها اتوصف بانها ايه الهدهد وصفت

بانها اوتيت من ايه؟ للاستغراق العرفي. يعني كل شيء فيما في مستوى اللي زيتها. فيما يخص اللي ايه؟ اللي مثلها - [00:18:31](#)

بل هو الى حد كبير تعبير عن حضور الملكات والممتلكات. يعني تعبير عن حضور الملكات والممتلكات اللازمة للقيام بالامر فهي اوتيت

من كل شيء ايه؟ محتاجه ايه؟ اللي هتملك هم؟ اه يعني هي ملكة عندها ايه؟ قصور عندها قصور واسعة. طيب اه الجنود عندها

ايه؟ جنود اه - [00:18:49](#)

عندها جنان من الارض جنان من الارض عندها كل حاجة فكل اللي هي اللي بيملك محتاجه وحاضر ايه؟ حاضر عنده. يعني بشكل

طبيعي. فهي نفس القصة اوتنا من كل شيء يعني ايه؟ احنا عندنا من ايه - [00:19:15](#)

من كل حاجة يعني كل ما نحتاجه للملك ما له؟ حاضر عندنا. وفيها ايماء ايماء بايه؟ بالزهد عما في ايديهم او عما لديهم مش محتاج

وكيل من كل ايه؟ من كل شر. احنا ولزلك هو هنا من الحاجات المهمة حط معيارين مهمة من معايير الافضلية - [00:19:30](#)

المعيار الاول معيار آ الملكات والتاني الممتلكات. هو عنده ملكة انه يعمل ايه؟ الملكات رأس ملكاته العلم رأس الملكات هو الياه؟

العلم. ماشي يعني لأ ده انا مش بعرف اتفاهم مع البني ادمين ولا بعرف سوس البني ادمين ولا عندي من الحكمة ما اضبط ما اضبط به

امور البني ادمين لأ - [00:19:55](#)

ده احنا علمنا منطقة ليه؟ طيب. ماشي؟ على مستوى الملكات. طب على مستوى الممتلكات اوتينا من كل شيء لا سيما ان بني

اسرائيل على بعد مسلا ميت سنة من من الموعد ده ولا مية وخمسين سنة كان عندهم مشكلة مع مع اللي نصب عليهم ملكا فانهم

بيقولوا ايه - [00:20:27](#)

ولم يؤدي ساعة من الماء في قصة اه طالوت وجالوت خلاص يقولوا اه على سيدنا طالوت يقولوا انى له الملك علينا ايه؟ ولم يؤتى

سعة من المال ونحن احق بالياه؟ بالملك منه. ولزلك فهو - [00:20:47](#)

بيأكد لهم على ان الملكات حاضرة والممتلكات حاضرة قال علمنا منطقة الطير اوتينا من كل شيء. ولذلك دي من الحاجات المهمة اللي

هيتصدى للناس يعني كان حتى عبدالله بن المبارك كان آآ - [00:21:00](#)

ما بيحدث عن التجارة يعني وسعيه فيها. فكان يقول لولا التجارة لتمدل بنا الملوك يعني عشان ما حدش ايه يعني هو ولزلك يفرق

جدا مع الانسان المتصدى لاموال الناس انه يكون ايه - [00:21:15](#)

فهو نفسه عنده من يعني مش محتاج منهم ايه؟ حاجة. لا يكون راغبا فيه. ولزلك ده مهم جدا اللي انت بتدير له امر انه يشعر ان انت

مش محتاج ايه؟ يعني - [00:21:29](#)

انا مش محتاج منك حاجة محتاج منك ايه؟ عايز منك ايه؟ مش عايز منك حاجة فقالوا علمنا منطقة الطير واوتينا من ايه؟ من كل

شيء. تمام؟ فدل دول يعني حاجتين مهمين جدا لمن سيتصدى لسياسة امور الناس - [00:21:39](#)

سيتصدى الى سياسة امور الناس ان يكون عنده من الملكات ويكون حريص طيب انا ما عنديش ممتلكات اعمل ايه؟ هادعي وخلص

طب خلاص ارواح اجيب شوية ممتلكات واجي لا ايه فكرة الممتلكات؟ استغناء عنه - [00:21:54](#)

فانا ابقى مستغني عنه تمام اكثر مما هو راغب في ماشي بقدر حاجته لي بقدر ما يكون استغنائي ايه عني وكل ما امعن في الاحتياج

اليك كلما امعنت في الياه؟ في الاستغناء عنه - [00:22:12](#)

فهو ده المعنى المراد. فان كان العبد اوتي الياه؟ الممتلكات فيبقى الممتلك والمعنى الذي وراءه وتبقى الياه الملكات دي حاجة اساسية.

تبقى الملكات حاجة ايه؟ اساسية طيب ممكن الانسان يتصدى لامر وليس له ممتلكات كافية زي طالوت. هم قالوا ولم يؤتوا ساعة

من الاله؟ من المال فان فقال ان الله اصطفاه عليكم وزاده - 00:22:30

خاصة في الاله؟ في العلم والجسم. دي كلها ملكات ولا ممتلكات؟ ملكات علم وجسم دي ملكات. خلاص فتغطي على عدم وجود الممتلكات. انما ما حدش لا يتصدى لشيء لا عنده فيه من العلم ولا من الجسم ما يؤهله للقيام به. ما يتصللوش - 00:22:55
ما يقعدش يجري وراها فلو ما اتوجدتش الملكات هو ما ينفعش اصلا نكون ايه يكون يصلح الامر ده. ولزلك يقال ان سليمان هو افضل ملوك الدنيا انا ما مرش على الدنيا ملك زي مين؟ سيدنا سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي ليه؟ لاحد من بعدي فمن ناحية الملك هو - 00:23:12

هو كان الاعلى وعلى مستوى الملكات توفرت لديه الملكات المطلوبة للقيام بالايه؟ بالامر. وده يتضح اكتر كمان لما هتشوفوا كيف ساس الامر فيما يتعلق بملكة سبأ وما حصل يعني ما تسمعوا قصة الهدهد هتلاقوه واضح فيه ان شاء الله. طيب - 00:23:51
فقال علمنا منطقة طير واوتينا من كل شيء فعندنا الممتلكات اللي محتاجينها للقيام بالامر ده. ونحن في استغناء تام عنكم فقال ولذلك قال ان هذا الذي لدينا هو الفضل المبين - 00:24:08

ان هذا ذاك الذي لدينا اللي هو الاله؟ الفضل المبين. برضو. تأكيد على فكرة نسبة الفضل الى الله سبحانه وبحمده وان برضه التأكيد على ايه؟ لأ ما قالش انما اوتيته على علم عندي. ما قالش مش عارف ايه، لأ، هو في النهاية ينسب الامر ايه؟ الى الله سبحانه وبحمده. ويعطي كل ذي حق حقه - 00:24:26

يقول ان هذا الذي علمناه وهذا الذي اوتينا اللي هو الفضل المبين. هذا فضل من الله سبحانه وبحمده. تمام؟ اللي هو الفضل وبين وبين الاله؟ الواضح الظاهر الذي لا مرأ فيه - 00:24:45

ولزلك سبحان الله يعني بياكد على ان هو محض فضل محض فضل مبين واضح ولذلك ده ماشي في نفس الركاب الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده الاله؟ المؤمنين. فانتم باين واضح اوي ان انتم - 00:25:01
اللي على مستوى الملكات ولا على مستوى الممتلكات فيكم اللي زينا فيكم وده احيانا يحتاج اليه علشان خاطر ايه يعني قط او حسم مادة الخلاف محتاجة ليه علشان نحسن مادة الاله؟ الخلاف. يعني - 00:25:16

في سقيفة بني ساعدة لما الصحابة من المهاجرين والانصار اجتمعوا مم الصحابة لما ارادوا ان يحسموا يعني سيدنا ابو بكر لما بدأ الكلام وارادوا انه يحسم مادة الخلافة. فانشدك الله يا فلان. آآ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في - 00:25:33

قالها الله هنا اللهم نعم انا منكم الوزراء ومنا الامراء قال اللهم نعم فحسن مادة الاله ده اولاً ده بتاعنا خلاص الامر ده يخص القرشيين خلصنا طيب واني اختار اليكم احد هذين الرجلين. ليه - 00:25:51

اما هذا فعمر كزا وجا قايل ايه؟ الملكات المتميزة اللي عنده. واما هذا فامين الامة. ابو عبيد وقال للملكات الاله؟ يا داود لا والله لنولع على قومي في ابو بكر ليه؟ انت واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. مش ناس بتجامل بعضها. ولا زي المسخرة اللي بنشوفها من الناس في الدنيا دلوقتي - 00:26:13

التعاطف الفاضي مع بعضها في الباطل ولا بيلقى بيلقوا لبعض لا احلى ولا احلى تقول لي اقول لك اتعاطف معي واتعاطف معك. لا لا لا هو يعلم ان هو ما فيش حد احق منه بالامر ده ولا احق من غيره فبيعمل ايه؟ يحسم مادة الخلاف - 00:26:33

فمش بيتقال لي ايه افتخارا ولا اغترارا لأ هو بيتقال لحسم مادة الاله؟ الخلاف. في اوقات لحسم مادة الخلاف طيب ولذلك بعد ما انتهى المشهد ده مشهد التوريث لو صح التعبير جاء بقى للمشهد الثالث اللي هو المفروض يعني احنا بايه آآ - 00:26:50

آآ ربنا بيقول لنا ان هم وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عبادنا المؤمنين. ايه التفضيل ده وسبحان الله وكأن الايات كل شوية ايه دايرة صغيرة وبتوسع يعني ولقد اتينا داوود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. طيب ايه بقى الفضل ده؟ علمنا منطق الطير - 00:27:12

من كل شيء. طيب بس؟ لأ لسة فيه كمان. اهو قال يعني شف سبحان الله! قال علما العلم قال لنا ايه؟ علمنا منطق الطير. بس لسة

اوتينا من كل شيء دخل - 00:27:32

في الخط اهي. ماشي؟ كان تفضيل بس. التفضيل ده ان احنا اوتينا من كل شيء. تمام؟ اوتينا من كل شيء. ديت ايه؟ هتوسع بقى. وحشر لسليمان. حشر يعني جمع وده الجن خلاص اللي فيه الهيمنة. يعني الحشر الجمع اللي فيه الايه؟ الهيمنة. اللي هو صاحبه زي الحش اللي كده اللي يحصل يوم القيامة. حد - 00:27:42

انه يخرج لأ ونحشر المتقين للرحمن وفدا ونسوق المجرمين لجهنم وردا. وفي الغالب في الغالب الحشر بيكون للاتيان لاختياري الاتيان ليه؟ اختياري ان ياتي طواعيتك وحشر لسليمان يعني مش بقى مش بالكرباج ويلا وتعال لأ وحشر لسليمانه جنوده - 00:28:03

وكنا بنقول آ ما قالش جنده الجنوده عشان كثرتها. هنشوف اصنافها وكلمة جنوده الهاء دي يعني ممكن وحشر لسليمان الجنود. لكن جنوده جنوده آ فيها اشارة للموالة اللي بيني وبينهم - 00:28:23
يعني يوالون زي ما بيقول امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ماشي؟ جند لكم يعني هو يتعامل معكم تعامل الايه للجندي مع القائد يعني في لون من الموالة بيني وبينكم جندي هو الجندي بتاعي. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس - 00:28:43

والطير فهم يوزعون. وجاءت اصناف الجنود الجن ثم الانس ثم الطير. طيب من ناحية ايه بقى هذا الترتيب من ناحية ايه ممكن من ناحية العدد؟ اه الجن اكثر عددا ولا شك - 00:29:03
يعني في الزمان ده الجن اكسر عددا من الايه ليه لا حتى من غير ده هم اكثر عادة ليه؟ سكنوا الارض قبل ايه؟ قبلين فتكاثرهم على مر القرون الطويلة دي يخلي عددهم ايه؟ كبير - 00:29:24

ماشي؟ وهم زينا في مسألة التناسل دي. ما عندهم تنظيم اسرة ولا تحديد ناس لا الحوارات دي. خلاص؟ آ ممكن اكيد في امريكا في آ عند الجن برضه. المهم يعني فكده كده هم بيتناسلوا بايه؟ بشكل كبير. ومتناسلين. فعددهم كبير. طيب يأتي بعدهم الانس بعدهم الايه - 00:29:41

طيب لو هنبص ممكن نقول من ناحية العدد. طب من ناحية القدرات والامكانيات النفع للجيش؟ ايوة الجن ايه؟ يعني ده ولزلك حتى لما حد يقول لك حد هيقول لك ده جني ده مش عارف ايه ده عفريت ده عنده ده من ناحية القدرات الكبيرة القدرات اللي عند الجن ليست قدرات ايه هيئة طيب - 00:30:01

الانس قدرات ولزلك يقول لك ايه؟ يقول لك ان هو خد المنزور واللامنزور والارض والسماء انا مش سايب لهم حاجة اصلا. ان كل ما يتصور ان الجند طب نوعية نوعية من حشر له دول. هنعرف بعض نوعيتها في الحوار اللي - 00:30:21
لما يقول ايه ايكلم يأتيني بايه؟ بعشره فقال عفريت من الجن انا اتيك به ايه؟ قبل ايه؟ قبل ان تقوم من مقامك. ماشي ولتاني قال اتيك به قبل ايه؟ ان يرتد اليك طرفك - 00:30:40

فده في اشارة لان اللي عنده من الانس كمان قدرتهم ايه؟ اعلى كمان من الجن. النوعية دي قال الذي عنده علم الكتاب ان يأتيك به قبل ان ارتد اليك طرفا. فالشاهد - 00:31:00

ان هو عنده ناس دي نوعية الجند اللي كانوا عند سيدنا سليمان. هم اه يعني اصل دي نوعية الجند او ادي الطائر مسلا اهو ادي واحد من الجن اهو العفريت من الجن ده خلاص؟ وعندنا الذي عنده الكتاب من الانس والطير عندنا الايه - 00:31:10

الهدهد الهدهد شوفوا بيروح رحلة يعني لأ لو صح الوضع الجغرافي في هذا الزمان ان مملكة سيدنا سليمان كانت في فلسطين في بلاد الشام وسبق في اليمن في جنوب الجزيرة العربية. فانت بتتكلم في مسافة المسافة دي. يعني لو قلنا مسلا كان من المدينة لتبوك - 00:31:28

خمسميت كيلو متر. وتبوك ده على تخون بلاد الشام. يعني من في اواخر السعودية دلوقتي اصلا تبوك هي على حدود بلاد الشام. فلو خدنا لنا خمسمية كمان جوة بلاد الشام - 00:31:48

لغة فلسطين يبقى انت بتتكلم كده في الف كيلو متر. ولو خدنا لنا من المدينة من المدينة نفسها لمدة خمسميت كيلو متر ادي كده
كمان ايه؟ الف وخمسمية. لو خدنا لنا من مكة لليمن تحت انت بتتكلم على الاقل في الف وخمسمية تقريبا. يعني قرابة ثلاث تلاف كيلو
متر - [00:31:58](#)

يعني هدهد رايح جاي في ايه او بيتحرك في نطاق ايه بيعمل الجولات التفقدية بتاعته في نطاق تلت تلاف كيلو متر فوق هناك عند
في فلسطين عند البحر المتوسط وبحيرة طبرية وغيرها ودول هناك فين؟ هناك في اليمن تحت خالص عند المحيط هناك والتقاؤه مع
البحر الاحمر والقصة دي - [00:32:17](#)

تحت خالص عند ولزلك يعني كشكل احنا بندي ارقام تقليبية بس بس مسافة ايه ليست بلاهية مسافة كبيرة النطاق جغرافي كبير
بيتحرك فيها فده واحد واحد من ايه؟ من جنده من الطير - [00:32:43](#)
ده برضو تصور المسألة دي في حد ذاتها تصورها هيخلينا برضو نفهم قصة النملة بشكل ايه بشكل اعمق برضو ونعرف ان النملة عرفاه
ولا مش عارفاه انا برضه حد يقول لك طب هي عارفة ان سيدنا سليمان منين؟ نعرف ان احنا قدام حد بالنسبة للمخلوقات الارضية
هو ايه؟ معروف برضو مش معروف حتى يمكن لما - [00:33:00](#)

آآ ملكة سبأ رغم المسافة الكبيرة اللي كانت ما بينهم دي لما هي آآ سيدنا سليمان آآ ارسل لها الخطاب قالت انه من سليمان ما
قالتلهمش انه من سليمان ابن فلان ابن فلان ابن فلان معروف - [00:33:20](#)
فانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين. انا ما بقتش اكثر انه من ايه؟ من ايه؟ من سليمان. بس معروف مين
سليمان ولذلك سيدنا سليمان لما نفهم المشهد كده هنعرف بقى النملة كان سلوكها وتصرفها وخوفها وحركتها ازاى يعني اتفسر في
ضوء الكلام اللي احنا بنقلوه - [00:33:33](#)

طيب وحشر لسليمان حشروا له. يبقى ده كناية عن التمكن منهم. تمام؟ والسيطرة والهيمنة عليهم. مش واحد عنده عدد وخلص وهو
ما هواش ايه بيسيطر عليهم لأ ده التمكن والهيمنة منهم وحشر لسليمان جنوده يبقى عنده عدد والحشر ما بيطلقش على العدد
الصغير - [00:33:54](#)

الحشر ما يطلقش العيال الايه؟ الصغير. تمام؟ حشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. طيب جنوده من من؟ من
الجن الجنود دول اقسام منهم جن وانس وايه؟ وطى وما يلتحق بهم - [00:34:14](#)
طيب فهم يوزعون يعني ايه فهم يوزعون؟ ده لما بيحشروا هم لما بيحشروا مش بيحشروا كده وخلص المهرجلين. لأ ده بيصطفوا
في صفوف وفي نظام. ولزلك بيصطفوا بطريقة ان هو يقدر يتفقدهم في وقت قصير - [00:34:37](#)
فلزلك وتفقد الطير فقال ما لي لا اري الهدد ام كان من الايه؟ من الغائب فده كمان من التوعية ومن النزاهة ومن الاحكام اللي موجود
في الايه؟ في جيش سليمان او في جنود سليمان ان هم ما لهم بيصطفوا بايه؟ بشكل واضح جدا - [00:34:56](#)

خليه هو قادر على ان هو ايه يقدر يتفقدهم او يعرف احنا فين ومين موجود بطريقة تخليه يعرف مين مش موجود يعني لكم ان
تتخلوا انهم بيصطفوا بطريقة تخليه ياخذ باله طائر موجود ولا مش موجود؟ الهدد موجود ولا مش موجود؟ ماشي - [00:35:14](#)
واحد من الطيور هو عنده طيور كتير في الجيش فهم دي بقى كمان ده مش بس يعني احنا مش بنقول اعلى درجات الاحكام كمان
اعلى درجات النظام مش منزم جدا وواضح جدا. كل دول كده ايه؟ تحت آآ امرتين. طيب ولزلك يتضح برضه من ايه؟ من كلام ربنا
عز وجل لما يقول آآ - [00:35:31](#)

ومن الجن من يعمل بين يديه بايه؟ باذن ربه يعني يعملون له ايه؟ ما يشاء. ما يشاء من محاريب وتمائيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات تمام ربنا يقول ومن الشياطين كل بناء وايه؟ وغواص - [00:35:53](#)
يعني مش مش ايه مش اللي هم يعني ناس كده يعني بياخد معهم الصورة بتاعة الجيش لعبة ناس ده شغالين يعني فاعلين بيعملوا
حاجات ايه يعني شغالين طول الوقت الجنود أنفسهم مش جنود ايه يعني مش ناس كده - [00:36:17](#)
خلاص لأ جنود فاعلين في الجيش مش بقى المنخقة والموقوزة والمتردية والنطيحة وعندنا جيش لأ جيش جيش في لأ ناس كلهم

دول جن والانس كذلك والطير كذلك. وسبحان الله فكرة الطواعية يعني الهدهد بيروح يعمل ايه؟ بياخذ الرحلة الطويلة دي رايح راجع ليه - [00:36:36](#)

يعني عندهم كمان الرسالية يعني مش اللي هم ناس كده مقضيتها بقى مهنة وبتاع وانا شغال في الجيش بتاع سيدنا سليمان لأ ده عندهم ايه؟ رسالية ماشي ولذلك لما يعني دي برضو من الحاجات يا جماعة اللي لازم تبقى حاضرة في قلوبنا هي فكرة ايه؟ ان مسلا اطفالنا يقول لك يعني هو ربنا مش قادر ان لأ قادر. وده حصل اهو في - [00:36:56](#)

زمن من الازمنة وكان سيدنا سليمان عنده الايه؟ الكلام ده وخضعت له الارض خضعت له الايه؟ الارض. فربنا قادر على كده ووجود النماذج دي في التاريخ عشان يفضل دايم في خالد المؤمن ادلة ولزك حتى يعني مسلا سيدنا سليمان هو لو حد بيتكلم سيدنا سليمان احنا اللي ابتكرنا - [00:37:16](#)

شخصيته لأ ده هو ده اصلا واحد من احلام اليهود بناء هيكل ايه؟ يعني واحد من مشاكلهم اصلا مع مشاكل الدولة الصهيونية اصلا بنلاقي الهيكل المزعوم ده في ايه؟ في في - [00:37:35](#)

اه على انقض بيت المقدس وسيد سليمان مش حاضر عندنا احنا في سقاقتنا ولا احنا شخصية اخترعناها. لأ حاضر بالشكل ده برضو بالصورة دي من من الالف السنين معروف يعني حدث - [00:37:46](#)

تاريخي ما ايه؟ ما يؤمر فيه اصل. طيب وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. يعني على طول خطة حاضرين في الصورة دي من الايه؟ من الاصطفاف والانتظام بحالة عايشين عليها - [00:37:59](#)

يعني مش مسلا يطلب يعمل في لأ دي حالة ايه عايشين عليها. فده كان حاجة كده اشبه بتعريف بسيدنا سليمان. مين سيدنا سليمان؟ اللي هيتم الايه؟ الحديث عنه تم الحديث عن مين ابوه - [00:38:14](#)

هو ملكاته ايه؟ ممتلكاته ايه؟ هو شخصيته ايه؟ صفاته ايه جنوده شكلهم ازاوي فدي مجموعة معلومات عن سيدنا سليمان اللي هو هيكون البطل الحاضر في القصة جاية قصة النملة والقصة اللي بعدها قصة الهدهد لكن هيطرأ على الحدس بطل في القصة بتاعة النملة هيزهر كده وبطل في القصة بتاعة - [00:38:27](#)

آآ الهدهد هيزهر لكن يبقى ان البطل الاساسي هو مين؟ هو سيدنا سليمان. ولذلك احنا بنقول ممكن نبص للقصة من زاويتين من زاوية سيدنا سليمان هنشوفها كده ولو شفافه من زاوية النمل هنشوفها كده فاحنا اللي احنا حابين حابين نركز عليه سنة ان احنا نشوفها من زاوية مين؟ النمل. تمام؟ من زاوية سيدنا سليمان ينبغي ان ترى ايضا - [00:38:52](#)

لكن احنا النقطة الاساسية اللي مركزين عليها احنا هنقراها من زاوية النمل. لكن هيبقى برضو لسيدنا سليمان كان هناك اشياء آآ مبهرة لكن هي من اول والحديث عنه لغات اخره هي في خط واحد. في خط ايه؟ واحد. طيب آآ ايه بقى اللي حصل مع النملة؟ واياه اللي عملته بالضبط؟ واياه قصتها؟ ده اللي - [00:39:14](#)

نتعرف عليه في المرة الجاية ان شاء الله بعد الاستراحة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من - [00:39:34](#)

من بعد ما انا - [00:39:54](#)